

المطلب الأول: مفهوم النظام الرئاسي البرلمان والسلطة التنفيذية يكونوا في كفة واحدة لأن كليهما منتخبين من طرف الشعب، السلطة التشريعية : يتكون البرلمان من نواب المنتخبين من طرف الشعب، السلطة القضائية : تتمثل في الأجهزة القضائية ، 1 لا يجوز الجمع بين المنصب الوزاري وعضوية البرلمان فالبرلمان هو الذي يعد الميزانية العامة للدولة عن طريق لجانه الفنية ويقوم بمناقشتها وإقرارها، وكل ما يسمح به من جانب السلطة التنفيذية هو تقديم تقرير سنوي يبين الحالة المالية للدولة ومصروفات الحكومة في السنة المنقضية و احتياجاتها للسنة الجديدة. فرئيس الجمهورية والوزراء تمكن أن يكونوا موضع اتهام ومحاكمة أمام البرلمان عن الجرائم التي يرتكبونها. 7 كذلك لا يجوز للرئيس حل البرلمان، المبحث الثاني: تطبيق النظام الرئاسي في الولايات المتحدة الأمريكية. الفرع 1 الرئيس: هو أقوى رجل في الدولة وهو زعيم الأمة المنتخب. وقد أراد واضعوا دستور 1787 في مؤتمر فيلادلفيا أن يكون الرئيس قويا ليس فقط بانتخابه عن طريق الشعب ومندوب الشعب، بل بالذات قويا بسلطته وامتيازاته الدستورية. فهو رئيس السلطة التنفيذية اسما وفعلا ويمارسها بنفسه ووزرائه ليسوا سوى كتاب دولة التابعين له وليس لهم استقلال عن الرئيس. والرئيس هو القائد العام للقوات المسلحة بما لذلك من أهمية في أمريكا . كذلك رئيس الجمهورية يضع السياسة العامة للدولة في الداخل والخارج بجانب اختصاصات أخرى كثيرة . وسنعالج بقدر من التركيز جميع النقاط الهامة بالرئيس الأمريكي: اختصاصات الرئيس: يتمتع الرئيس باختصاصات واسعة ومتنوعة تشمل كل نواحي السلطة التنفيذية التي تتركز أساسا في أيدي الرئيس بصفة أصلية ومباشرة. رئيس الجمهورية في النظام الرئاسي هو رئيس الحكومة في نفس الوقت فلا يوجد مجلس وزراء له كيان مستقل عن الرئيس، بل إن الرئيس هو الذي يعين وزرائه ويعزلهم ويحدد اختصاصاتهم كيفما يشاء، تعيين الموظفين: الرئيس يرشح ثم يعين بعد موافقة مجلس الشيوخ كبار الموظفين مثل الوزراء والقناصل وقضاة المحكمة العليا. كما يصدر بعض اللوائح التنظيمية والتي تسمى باللوائح المستقلة لأنها لا تصدر تنفيذا لقانون معين وإنما لتنظيم بعض المرافق أو المصالح العامة، ولكن الغريب هو الاعتراف للرئيس بحق العفو عن الجرائم ، وبناء على ذلك يسمح الدستور للرئيس من قبيل الاستثناء التدخل في النشاط التشريعي للكونغرس من ناحيتين: 1- يحق للرئيس أن يقدم للكونغرس توصيات تشريعية خاصة بأحوال الاتحاد من وقت لآخر. وتمثل فيه كل ولاية بنائين، ولكن مع ذلك يتميز مجلس الشيوخ ببعض الاختصاصات دون مجلس النواب ، وأخيرا يجب أن نذكر أن الحياة العملية قد فرضت هي الأخرى وسائل للتعاون وأحيانا للرقابة المتبادلة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وهذا التعاون راجع إلى حالة انتماءهم إلى نفس الحزب السياسي. وكانت فكرة إنشاء المحكمة العليا استجابة لهذا المطلب الضروري. هذا وتمتاز تشكيلة المحكمة العليا باستقرار عدد أعضائها، ويتم انتخابهم من طرف الشعب هذا ما ينص عليه الدستور الأمريكي. وهناك اعتبارات تتعلق بالتوازن بين مختلف مكونات الأمة الأمريكية ، هذا وقد يعود شعور القضاة بهذا الاستقلال إلى كونهم معينين لمدى الحياة ، من جهة ثانية كل هذه المؤشرات تبين أن هناك استقلالية بين السلطات. - إذا وافق المجلسان التشريعيان على ذات القانون بأغلبية ثلثي أعضائهما، 3- الكونغرس اعتمد على إنشاء لجان قضائية للتحقيق في بعض الاتهامات التي تنسب لأعضاء السلطة التنفيذية. أما النظام الرئاسي أسفرت عنه التجربة العالمية في الدول الأخرى.